

«الهيئة الخيرية» أطلقت حملتها الشتوية لإرسال 25 قافلة مساعدات

الكويت تدشن المشروع الإغاثي الكبير ... لمد يد العون إلى الشعب السوري



جانب من الحملة الشتوية الكويتية لإغاثة النازحين السوريين

| كتب تركي المغاصس |

دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع جمعية الرحمة العالمية وجمعية عبدالله التوري أمس، مشروع القافلة الشتوية لإغاثة أبناء الشعب السوري الشقيق في سياق حملاتها الشتوية الإغاثية، وشملت الحملة 25 شاحنة من الدقيق والسلال الغذائية والحكم والبطانيات وحفائب الملابس الشتوية للأطفال، ضمن 350 شاحنة أطلقتها هيئة الإغاثة التركية من 81 مدينة تركية لتخفيف معاناة الشعب السوري.

وقال رئيس الهيئة الخيرية الدكتور عبد الله المعتوق، في حفل تدشين القافلة عبر تطبيق زووم بحضور مسؤولين ونواب أترك قادة منظمات إنسانية، إن إسهامات الهيئة الخيرية وجمعية الرحمة وعبدالله التوري بـ 25 قافلة ضمن هذا المشروع الإغاثي الكبير تشكل المرحلة الأولى التي ستبنيها مراحل أخرى، مشيراً إلى أن الهيئة الخيرية قدمت 18 شاحنة بالإغاثة عن الشعب الكويتي المعطاء.

ووصف الأزمة السورية بأنها واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في التاريخ الحديث بالنظر إلى حجم ضحاياها من الأرواح والمهجّرين، وطول أمدها، وما شهدت من حركة نزوح ولجوء واسعة، لافتاً إلى



المعتوق:

إنشاء مدينة صباح الأحمد الخيرية لإيواء النازحين السوريين وتتألف من 1800 وحدة سكنية

أنها تعد الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية، وتابع «إيركس» من دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية لحجم هذه الأزمة وتداعياتها، ويتوجّهات كريمة من سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح - رحمه الله- وسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، تحمّلت دولة الكويت مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية إزاء إخواننا السوريين منذ اندلاع الأزمة بكل نخوة وإيمان بواجب الأخوة.

وشاهد المعتوق المنظمات الدولية أن تقوم بدورها المنشود حيال هذه الكارثة من دون تأجيل أو تراخ، داعياً المجتمع الإنساني إلى استشعار مسؤوليته تجاه معاناة نازحي المخيمات، مع حلول فصل الشتاء بعواصفه العديدة وبرده القارس وأماطه العزيرة، والتي تزداد عمقاً عاماً بعد عام، وخاصة بعد ظهور جائحة «كورونا».

ولفت إلى أنه مع تفاقم هذه الكارثة الإنسانية التي أمت بالشعب السوري ومع طول أمدها الزمني، وتداعياتها المؤلمة، اتجهت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى المشاريع النوعية الكبرى، والمتكاملة، للحد من معاناة النازحين والعمل على حفظ كرامتهم وصون خصوصياتهم، عبر تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية، للوصول إلى الفئات الأكثر تضرراً.

هذه المرافق باتي في إطار التوجه الإستراتيجي والتخميوي للهيئة الخيرية، الذي يركز على بناء الإنسان والمشاريع ذات الأثر طويل الأمد، وأوضح أن هذه المدينة السكنية تتيح 1000 فرصة عمل لأهل المخيمات، مما يسهم أيضاً في تنشيط الاقتصاد المحلي، فضلاً عن إدخال أسلوب حديث ومتطور في عالم البناء إلى الداخل السوري، وتشييد سكن عمره الافتراضي 10 سنوات عوضاً عن المخيمات العشوائية التي لا تصمد أمام تقلبات المناخ، مشيراً إلى تشييد الهيئة الخيرية 600 وحدة سكنية أخرى لتوفير حياة كريمة وأمنة للنازحين، ونجاحها في تقديم نموذج ناجح للبيت الاقتصادي الذي يحد من المعاناة المعيشية والاجتماعية للنازحين ويحفظ حياتهم إذا هبت العواصف، وهدت السماء، وأوجلت الأرض، وتوقفت حركة الحياة، هذا فضلاً عن قائمة طويلة من المشاريع التعليمية والصحية والإغاثية والموسمية وغيرها.

وذكر المعتوق أنه مع هذه المعاناة القاسية للنازحين والمتجددة سنوياً، أطلقت الهيئة الخيرية حملتها الشتوية لهذا العام تحت شعار «حياة كريمة بهدف نجدة الضحايا وتوفير حياة كريمة وأمنة لهم، لاسيما أنهم يعيشون في مخيمات تفقر إلى أدنى مقومات البقاء على قيد الحياة.

المصدر: <https://www.alarabiya.net/6549/>